

**اتجاهات المستفيدين من خدمات البوابة التعليمية بوزارة التربية  
والتعليم في ضوء متطلبات التعلم الإلكتروني بسلطنة عمان**

**د. ميمونة درويش الزدجالي**

كلية التربية - جامعة السلطان قابوس - سلطنة عمان

[maimuna@squ.edu.om](mailto:maimuna@squ.edu.om)

## ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات المستفيدين من خدمات البوابة التعليمية بوزارة التربية والتعليم في ضوء متطلبات التعليم الإلكتروني بسلطنة عمان. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملامحة لطبيعة هذه الدراسة واشتملت عينة الدراسة على عينة عشوائية من الفئات المستفيدة من خدمات البوابة الإلكترونية قوامها (٧٢٢) مستفيداً وهم يمثلون سبع محافظات تعليمية بسلطنة عمان هي: مسقط، الباطنة شمال، الباطنة جنوب، الدخلية، الظاهرة، البريمي، مسندم. وكانت أهم الأدوات هي لائحة مقياس اتجاهات مستفيدين - المقابلة الشخصية. - وكانت أهم النتائج ما يلي: اتجاهات أفراد اللجنة بصفة عامة إيجابية بدرجة متوسطة نحو الاستفادة من خدمات البوابة التعليمية. وكانت أهم التوصيات ما يلي: تحديد العوامل التي تزيد من إيجابية الاتجاهات نحو استخدام البوابة التعليمية بما يتماشى مع متطلبات التعليم الإلكتروني. وإقامة دورات تدريبية لجميع المستفيدين نحو استخدام أتمل للبوابة التعليمية.

الكلمات المفتاحية: البوابة التعليمية، خدمات البوابة التعليمية، الاتجاه نحو البوابة التعليمية.

## Abstract

**Trends beneficiaries of educational portal services at the Ministry of Education  
In light of the requirements of e-learning in the Sultanate of Oman**

The present study aims to identify the beneficiaries of the trends educational portal services at the Ministry of Education in the light of the requirements of e-learning in the Sultanate of Oman. The researcher used a descriptive approach to appropriate to the nature of this study included a sample study on a random sample of beneficiaries of services portal strength (722) beneficiaries who represent seven provinces educational Oman are: Muscat, Batinah North, Batinah South, Dakhilya, Dakhira, Buraimi, Musandam . The main tools are a questionnaire measure of trends prepared for the beneficiaries - the personal interview. - The most important results are: Trends respondents generally moderately positive towards the utilization of educational portal services. The main recommendations are: to identify the factors that increase positive attitudes towards the use of educational portal in line with the requirements of e-learning. And the establishment of training courses for all beneficiaries about optimal use of educational portal.

Key words: educational portal, educational portal services, the trend towards educational portal.

### مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية:

يتميز هذا العصر بالتغيرات السريعة الناجمة عن التقدم العلمي والتكنولوجي وتقنية المعلومات، لذا أصبح من الضروري على النظام التربوي مواكبة هذه التغيرات لمواجهة المشكلات التي قد تنجم عنها مثل كثرة المعلومات وزيادة عدد المتعلمين ونقص المعلمين وبعد المسافات. وقد أدت هذه التغيرات إلى ظهور التعلم الإلكتروني. والذي يعرف بأنه طريقة للتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسوب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي، أي استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة. (الموسى والمبارك، 2005)

فقد أصبح الحاسوب وتطبيقاته جزءاً أساسياً من حياة المجتمعات العصرية، وأصبحت الكثير من مرافق الحياة تقوم على تقنية المعلومات المبينة على الحاسوب، ثم ولدت شبكة الإنترنت من رحم هذه التقنية حيث أحدثت فيضاناتاً معلوماتياً (حجازي، 2004، 108). وتتركب شبكة الإنترنت من ثلاث مجالات متفاعلة مع بعضها بعضاً هي: المعلومات، والحواسيب، والاتصالات. وقد تحقق الاندماج بين تكنولوجيا المعلومات (الحاسوب)، وتكنولوجيا الاتصال (بما تشمله من مقاسم، وأجهزة هاتف، وشبكات سلكية، وأقمار اصطناعية) فنتج عن ذلك ثورة المعلومات التي اكتسحت العالم خلال سنوات قليلة بآثارها وتطبيقاتها المختلفة ممثلة بالإنترنت (الداتني، 2003). ونتيجة لذلك ظهر ما يسمى بـ "المجتمع المعلوماتي" الذي لا يمكن تحقيقه إلا بتكوين "الفكر المعلوماتي" بين أفراد المجتمع بمختلف المستويات، ومن أهم المؤسسات التي يمكن الاستفادة منها في تكوين هذا المجتمع هي المدارس والجامعات (الموسى، 2000).

لذلك أصبح الأخذ بنظم التكنولوجيا من أهم أولويات التعليم الآن وفي هذا الصدد يؤكد "رويل" بقوله: "إن المدخل الأساسي لمواكبة العلم والتكنولوجيا في هذا القرن هو استخدام الحاسوب وشبكة الإنترنت، وإعادة هيكلة التعليم في ضوء هذا المدخل" (العيسوي، 2006).

ويقر الاتجاه التربوي الحديث بأهمية دور الإنترنت في التعليم (Gibson, 1998, pp113). (125) كما يؤكد الأدب التربوي والدراسات السابقة أهمية استخدامات الإنترنت في التعليم فهو الطريقة المثلى لتحصيل المعرفة لأنه يساعد على خلق تعلم نشط فعال وتواصل اجتماعي مليء بالحيوية، وتحقيق عالمية التعليم (Dietinger, 2003) وسمحت للمعلمين والطلاب أداء مهامهم بكفاءة وسرعة وجوده عالية لم تكن متاحة من قبل، كما سمحت لهم العمل معا بطرق فريدة

وجماعية (إسماعيل، ٢٠٠٠). وقد أشار (جرجس، ٢٠٠٢) أن استخدام الإنترنت في مجال التربية والتعليم أحدث تغيرات عدة، منها: إمكانية تطوير نوعية التعليم، وتوافره لكل أفراد المجتمع، وانتشاره ليصبح عالميا، ودعم التدريب أثناء الخدمة، والتطوير المهني للمعلمين. وأضاف (قناوي وحمادي، ٢٠٠٦) أنها تقلل من أعباء المعلمين التعليمية، وقامت بالكثير من الأدوار في العملية التعليمية التعليمية، وتوجد قنوات للحوار بين الآباء والإدارات التعليمية والمعلمين فيما يتصل شؤون أبنائهم، مما يعزز تفاعلية العملية التعليمية.

ولتطبيق التعليم الإلكتروني لا بد من توافر متطلبات أهمها: تطوير بوابة تعليمية تفاعلية على الإنترنت تحتوي على: نظم إدارة تعليمية، نظم إدارة مدرسية، محتوى رقمي تفاعلي متماشي مع المحتوى الوطني، نظم تأليف وتصميم الوحدات التعليمية، نظم اختبارات وقياس ونظم دعم. ( الفليح، ٢٠٠٤)

ومن هذا المنطلق ونتيجة للدور الكبير الذي تقوم به وزارة التربية والتعليم، كان لابد من إعادة لتقييم وتطوير نظم العمل القائمة حتى تتناسب مع المرحلة الرقمية القادمة خصوصا في ظل سعي حكومة السلطنة لتحقيق الحكومة الإلكترونية، ولذلك فقد تم اعتماد مشروع البوابة التعليمية بناء على رؤية مستقبلية شاملة حددت وزارة التربية والتعليم أهدافها للمرحلة القادمة والخطة التي تسير عليها، وهي خطة تواكب وتوازي بشكل عام خطة الحكومة الإلكترونية نحو المجتمع الرقمي والاقتصاد الموجه نحو المعرفة. هذا وسيلبي مشروع البوابة التعليمية الأهداف المتضمنة في ثلاث توجهات حالية ومستقبلية وهي: المجتمع الرقمي، عصر الإنترنت و التطوير المستمر للأداء؛ حيث جاءت فكرة بوابة سلطنة عمان التعليمية كمشروع طموح راود الكثير من التربويين العمانيين، خاصة لما له من إيجابيات لا يمكن غض الطرف عنها كتنسيب العملية التعليمية التعليمية، وتوفير قاعدة بيانات حديثة بل وآنية لكل العاملين بالقطاع التربوي في جميع ربوع السلطنة، مما يجعل القرارات التي تتخذ على ضوءها تكون على درجة كبيرة من المصداقية خاصة ما يتعلق منها بشأن المشاريع والخطط التي تضعها الوزارة في سبيل تطوير وتحديث الحقل التربوي، وتحقيق هذا الهدف واضح أنه ليس بالأمر السهل، إذ يشمل تقنيات حديثة في التعليم مثل التعليم الإلكتروني والفصول الافتراضية، والتعامل مع أدوات متطورة ومبتكرة وغير تقليدية، مع الوضع في الاعتبار بأن يكون المحتوى جذابا وشائقا بحيث يزداد إقبال المتعلم عليه.

تعتبر البوابة التعليمية إنجازاً غير مسبوق في المجال التربوي بالسلطنة ، شهد له بالتفرد والابتكار والتحديث ، فوجود نظام إلكتروني متطور مثل البوابة التعليمية يشكل واجهة رائدة لعرض ما تميزت به التربية والتعليم وصولاً إلى المستوى الذي نطمح إليه كتربويين ، وهو مشروع وطني طموح يشكل مصداقية لما تعودنا على التحدث عنه في أوساطنا التربوية دليلاً على السعي الجاد نحو الاستمرار في التطوير والنجاح ويحتاج لتعزيزه بقرارات ثابتة وحازمة لاستكمال تحقيق النجاح والإنجاز ، والوزارة تنظر 'لبوابة سلطنة عمان التعليمية' ، كمنقلة نوعية على صعيد توظيف التكنولوجيا العصرية في الحقل التربوي كونه أحد المشاريع الرائدة والمهمة في تعزيز وتطوير العملية التربوية التعليمية و يأتي متوكباً مع التوجهات الوطنية العامة في الدولة، والتي تعبر عنها "الإستراتيجية الوطنية لمجتمع عُمان الرقمي"، ومن أولويات هذه الإستراتيجية كما هو معلوم تهيئة البنية التحتية الإلكترونية لبناء مجتمع عُمان الرقمي، وتنفيذ مشاريع وطنية طموحة لتيسير وتبسيط الإجراءات الإدارية ، ورفع مستوى الأداء ، وسرعة إنجاز المعاملات ، وذلك في إطار رؤية متكاملة تعزز التعاون والتواصل الإلكتروني بين مختلف المؤسسات الحكومية ، بما يصب في خدمة الإنجازات الكبيرة والمتواصلة لمسيرة النهضة المباركة وطبيعي إذن أن تتضافر جهود جميع الجهات والقطاعات الحكومية بالسلطنة لاستمرار النجاح المتحقق في هذا المجال . كما أن مشروع البوابة التعليمية ليس مهماً فقط لوزارة التربية والتعليم، ولكنه يشكل أحد الركائز المهمة التي ينطلق منها مستقبل هذا الوطن العزيز ، بحكم مسؤوليات الوزارة في إعداد الأجيال لتحمل أعباء المستقبل والمساهمة بفعالية في نهضته وتطوره (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠١٢ م).

وفيما يتعلق بمراحل المشروع هدفت المرحلة الأولى من مشروع بوابة سلطنة عمان التعليمية والمحددة بالمدة من (٢٠٠٦-٢٠٠٨) إلى التركيز على جميع الأعمال الإدارية المتعلقة بالمدرسة والطالب وولي الأمر، وتحويلها إلى الطريقة الإلكترونية وتقديم خدمات إلكترونية عديدة لهذه الفئات من شرائح المجتمع التربوي ، وتم تطبيق البوابة التعليمية في هذه المرحلة في ثلاث مناطق تعليمية هي : محافظتي مسقط، والبريمي كبداية ومن ثم تم إضافة منطقة الباطنة جنوب مؤخرًا . بينما ستركز المرحلة الثانية التي بدأت عام (٢٠٠٩) وتستمر حتى عام (٢٠١٣م) على بناء المحتويات الإلكترونية ، واستكمال كافة الأعمال الإدارية داخل النظام، مع تقديم جميع الخدمات الإدارية الخاصة بالموظف، وإدخال كافة المناطق التعليمية إلى البوابة التعليمية المتبقية بالتدريج . أما في المرحلة الثالثة من البوابة التعليمية والتي ستكون في المدة من (٢٠١٤-٢٠١٦) فإنه من

المؤمل أن يتم تطوير النظام المالي الإلكتروني في البوابة التعليمية ، للتكامل مع نظام السلطنة المالي، ونظام الخدمة المدنية والأنظمة الحكومية الأخرى.

وفي ضوء ما تقدم يجب ألا يقتصر أمر البوابة التعليمية على ما تم اتجاؤه في هذا المشروع، وما حققته البوابة التعليمية من إنجازات ، بل لا بد أن يرافق ذلك التركيز على جوانب إنسانية مهمة، وعلى رأسها اتجاهات المستفيدين من خدماتها، لذلك جاءت الدراسة الحالية للكشف عن اتجاهات المستفيدين من خدمات البوابة التعليمية بوزارة التربية والتعليم في ضوء متطلبات التعلم الإلكتروني بسلطنة عمان ، وهي الأولى من نوعها في السلطنة على حد علم الباحثة. كما لم تعثر الباحثة على أية دراسة بحثت في البوابة التعليمية بصفة عامة والاتجاهات نحوها بصفة خاصة وهذا ما دعى الباحثة لإجراء هذه الدراسة لندرتها وعدم البحث في هذا الاتجاه الهام بالنسبة للبيئة العمانية بهدف التعرف على اتجاهات المستفيدين من البوابة التعليمية بوزارة التربية والتعليم ، والوقوف على مدى تقبلهم أو رفضهم نحو خدمات البوابة التعليمية بوزارة التربية والتعليم باعتبارها من متطلبات التعليم الإلكتروني بسلطنة عمان.

### **مشكلة الدراسة وأسئلتها:**

وتكمن مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على " اتجاهات المستفيدين من خدمات البوابة التعليمية بوزارة التربية والتعليم في ضوء متطلبات التعلم الإلكتروني بسلطنة عمان " وذلك بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما اتجاهات المستفيدين من خدمات البوابة التعليمية بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان.
- ٢- هل تختلف اتجاهات كل من: المدراء، والمعلمين، والطلبة، وأولياء الأمور من خدمات البوابة التعليمية بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان.
- ٣- هل تختلف اتجاهات المستفيدين من خدمات البوابة التعليمية بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان باختلاف المحافظة التعليمية.

### **هدف الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات المستفيدين من البوابة التعليمية بوزارة التربية والتعليم ، والوقوف على مدى تقبلهم أو رفضهم نحو خدمات البوابة التعليمية بوزارة التربية والتعليم باعتبارها من متطلبات التعليم الإلكتروني بسلطنة عمان.  
أهمية الدراسة: تظهر أهمية الدراسة من خلال :

اتجاهات المستفيدين من خدمات البوابة التعليمية بوزارة التربية والتعليم في ضوء متطلبات التعلم الإلكتروني بسلطنة عمان  
د. ميمونة درويش الزدجالي

١- الكشف عن اتجاهات المستفيدين من خدمات البوابة التعليمية بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان.

٢- تزويد القائمين على تطوير البوابة التعليمية بتغذية راجعة عن اتجاهات المستفيدين من خدمات البوابة التعليمية بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان.  
محددات الدراسة: اقتصرت الدراسة على المحددات التالية:  
أولاً: المحددات الموضوعية : اقتصرت الدراسة على البوابة التعليمية بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان. عن طريق مقياس اتجاه تم إعداده من قبل الباحثة.  
ثانياً: المحددات المكانيّة : اقتصرت الدراسة على المحافظات التي تستفيد من خدمات البوابة التعليمية بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان.  
ثالثاً: المحددات الزمانية : تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٢ / ٢٠١٣ م.

### **منهج الدراسة:**

أستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على رصد الواقع وجمع البيانات، ثم تصنيفها وتحليلها، واستخراج النتائج منها لملائمته لطبيعة هذه الدراسة .

### **التعريف بمصطلحات الدراسة:**

- **البوابة التعليمية** : هي نظام تعليمي تفاعلي وبيئة رقمية تربط عناصر العملية التعليمية الكترونياً (الطالب، المعلم، ولي الأمر، المدرسة، الوزارة) من خلال الانترنت وعن طريق مجموعة من البرامج والأنظمة المحوسبة بهدف تسهيل العملية التعليمية وتقديمها في شكل أكثر فاعلية وتشويق . كما أنها تساعد على تنظيم ومتابعة الأعمال الإدارية يجعلها أكثر إحكاماً وتنظيماً من خلال نظام المراسلات و الأرشفة الإلكترونية .

### **- خدمات البوابة التعليمية :**

تقدم البوابة التعليمية خدمات إلكترونية متنوعة لغنائها المستهدفة وهي الطالب و ولي الأمر والمعلم والهيئات الإدارية والتدريسية والمنساق التعليمية وموظفي الوزارة والزوار . وبالإمكان الإطلاع عليها من خلال موقع بوابة سلطنة عمان التعليمية [www.moe.gov.om](http://www.moe.gov.om) .

### **- الاتجاه نحو البوابة التعليمية:**

مقدار الشدة الانفعالية التي يبديها أفراد عينة الدراسة نحو البوابة التعليمية بالرفض أو القبول أو التردد ويقاس الاتجاه نحو البوابة التعليمية بالدرجة التي يحصل عليها المستفيد خلال استجابته لفقرات مقياس الاتجاهات نحو البوابة التعليمية الذي أعدته الباحثة.

اتجاهات المستفيدين من خدمات البوابة التعليمية بوزارة التربية والتعليم في ضوء متطلبات التعلم الإلكتروني بسلطنة عمان  
د. ميمونة درويش الزدجالي

### مجتمع الدراسة وهيئتها:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المدراء، والمعلمين، والطلبة، وأولياء الأمور بمدارس المحافظات التي تطبق البوابة التعليمية حالياً وعددها ( ٧ ) محافظات تعليمية هي، محافظات : مسقط ، والبريمي ، وجنوب الباطنة ، وشمال الباطنة ، والظاهرة ، والداخلية ، ومستندم. عينة الدراسة: قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية تكونت من (١٤) مدرسة حيث قامت الباحثة باختيار مدرستين عشوائيتين من كل محافظة من محافظات مجتمع الدراسة ليصبح عدد الإجمالي لمدراس عينة البحث (١٤) مدرسة بسلطنة عمان. والجدول (١) يوضح توصيف العينة

#### جدول (١)

يوضح توصيف عينة الدراسة النهائية بعد استبعاد الاستمارات الغير مكتملة

م	المحافظات	مدراء المدارس	المعلمون الأوائل	الطلبة	أولياء الأمور	المجموع
١	مسقط	٢	٣٢	٦٠	٢٧	١٢١
٢	الباطنة شمال	٢	٢٨	٥٥	٢٤	١٠٩
٣	الباطنة جنوب	٢	٢٤	٥٧	٢٦	١٠٩
٤	الداخلية	٢	٢٢	٥١	٢١	٩٦
٥	الظاهرة	٢	٢٦	٥٥	١٨	١٠١
٦	البريمي	٢	٢١	٥٣	٢٢	٩٨
٧	مستندم	٢	١٩	٥٠	١٧	٨٨
	مجموع العينة	١٤	١٧٢	٣٨١	١٥٥	٧٢٢

يتضح من جدول ( ١ ) أن عينة البحث الأصلية أصبحت ( ٧٢٢ ) فرداً هذا بعد استبعاد عينات الغير مكتملة البيانات لجميع أفراد عينة البحث الممثلة للمحافظات المختلفة وعددهم الإجمالي (٦٣) استمارة ليصبح العدد الإجمالي والتطبيقي لعينة البحث الممثلة للمجتمع هي ( ٧٨٥ ) .

#### أدوات جمع البيانات :

اشتملت الدراسة الحالية على أداتين هما:

- الأداة الأولى: المقابلة حيث تم تقديم الأسئلة المفتوحة الآتية إلى عينة مكونة من (50) فرداً من المستفيدين من خدمات البوابة التعليمية وهذه الأسئلة هي:

- بيانات عامة
- ما هي الأماكن التي تستخدم فيها البوابة التعليمية؟
- ما خبرتك في استخدام البوابة التعليمية؟



- ما أهم مجالات استخدامك و استفادتك من البوابة التعليمية؟
  - ما الصعوبات التي تواجهك للاستفادة من خدمات البوابة التعليمية؟
- الأداة الثانية: مقياسا للاتجاهات :

تم تحليل استجابات أفراد عينة الدراسة سائلة الذكر بغرض اختيار فقرات المقياس وقد تم صياغة عدد (32) مفردة مختلفة ، تعبر كل منها عن رأي معين في قضية الاتجاه نحو البوابة التعليمية.

- تم عرض استمارة الاستبيان في صورتها الأولية على السادة الخبراء والمحكمين لإبداء الرأي في:

- مدى كفاية العبارات.

- سلامة ووضوح الصياغة اللغوية لكل عبارة .

- تقدير أهمية العبارات وفقاً لميزان التقدير الثلاثي ، موافق بدرجة عالية ويقدر لها (٣) درجات، موافق بدرجة متوسطة ويقدر لها (٢) درجتان ، غير موافق ويقدر لها (١) درجة واحدة.

صدق المقياس :

اعتمدت الباحثة في حساب صدق المقياس على ما يعرف بالصدق المنطقي، حيث اعتبرت موافقة المحكمين على فقرات المقياس بعد إجراء التعديلات المقترحة من قبلهم بمثابة الصدق المنطقي لها، إضافة إلى حساب الاتساق الداخلي لكل فقرة من فقرات المقياس.

تحليل المقياس:

تم حساب معاملات تميز مفردات مقياس الاتجاهات بعد تطبيقه على أفراد العينة العشوائية المكونة من ( ٥٠ ) معلم ومعلمه والتي تم اختيار أفرادها كعينة لتحقيق من صلاحية المقياس.

الصورة النهائية للمقياس:

بعد حذف عدد (١٠) مفردات من المفردات الغير صادقه والمفردات التي اقترح المحكمون حذفها، أصبح العدد النهائي لمفردات المقياس، بعد إضافة التعديلات المقترحة هو ( ٢٢ ) مفردة.

ثبات المقياس:

استخدمت الباحثة طريقة الفا كرونباخ في حساب معامل ثبات درجات المقياس، حيث تم تطبيقه على عينة عشوائية . وكان معامل الثبات الناتج (٠,٩٦) وهو معامل ثبات مرتفع ويؤكد على أن المقياس يتميز بدرجة عالية من الثبات .

#### إجراءات تطبيق أداة الدراسة :

- تطبيق مقياس الاتجاه في الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠١٢ / ٢٠١٣ م.
- تطبيق المقابلات الشخصية أثناء مشاركة الباحثة في الملتقى العلمي ليوم المرأة بتاريخ ٢٠١٢/١٠/١٧ بمحافظة مسندم ، الذي شارك فيه ممثلون من جميع المحافظات، وكان بينهم مدراء ومعلمون، وطلبة، وأولياء أمور.

- قامت الباحثة بالإشراف على تطبيق المقياس بنفسها .
- تم إدخال البيانات واستخراج النتائج باستخدام برنامج ( spss ) .

### المعالجة الإحصائية المستخدمة :

استخدمت الباحثة للإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية المعالجة الإحصائية التالية :  
التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ( spss ) .

### نتائج الدراسة ومناقشتها:

لتفسير النتائج صنفت الباحثة درجة الاتجاه نحو خدمات البوابة التعليمية، كما يأتي:

إذا كان المتوسط يقع في المدى ٢,٥-٣,٠٠ فدرجة الاتجاه عالية .

إذا كان المتوسط يقع في المدى ١,٥-٢,٤ فدرجة الاتجاه متوسطة .

إذا كان المتوسط يقع في المدى ١-١,٤ فدرجة الاتجاه ضعيفة .

**أولاً: للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على " ما اتجاهات المستخدمين من خدمات البوابة التعليمية بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان "** . قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقدير أفراد العينة ( ن = ٧٢٢ ) لبنود مقياس الاتجاهات الكلي، ولكل بند من بنود المقياس والبالغ عددها (٢٢) عبارة، كما في الجدول ( ٢ ) . ونظراً لأن الاستجابة المحايدة تقابل العلامة (١,٥)، فقد عدت الباحثة أن كل من حصل على علامة أقل من (١,٥) ذو اتجاه سلبي، وأن كل من حصل على علامة أعلى من (١,٥) ذو اتجاه إيجابي.

جدول ( ٢ ) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات المستخدمين من خدمات البوابة التعليمية بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان مرتبة تنازلياً.

الترتبة	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	١	أرى أنه من الضروري توعية المستخدمين بخدمات البوابة التعليمية .	٢,٩٨	٠,١٣
٢	٥	لا أمتع من حضور دورة في استخدام البوابة التعليمية.	٢,٩١	٠,٣٢
٣	٢١	أرى أن استخدام البوابة التعليمية يسهل تواصل مع المستخدمين من خدماتها.	٢,٨٨	٠,٣٨
٤	٤	أرغب في استخدام البوابة التعليمية باستمرار.	٢,٨٥	٠,٤٣
٥	١٥	أؤمن بأهمية توفر الحاسب الآلي والانترنت للاستفادة من خدمات البوابة التعليمية.	٢,٧٥	٠,٦٠
٦	١٧	أعتقد أن استخدام البوابة التعليمية سوف ينمى لدي مهارات التعليم الإلكتروني.	٢,٧٤	١,٢١

اتجاهات المستخدمين من خدمات البوابة التعليمية بوزارة التربية والتعليم في ضوء متطلبات التعلم الإلكتروني بسلطنة عمان  
د. ميمونة درويش الزجالي

الترتبة	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الاحراف المعياري
٧	٢٢	أعتقد أن زيادة الحاسبات بالمدارس سوف يحسن من الاستفادة من البوابة التعليمية.	٢,٦٣	٠,٦١
٨	٢	أصبح جميع المستخدمين من خدمات البوابة التعليمية بزيادة معرفتهم باستخدام الحاسب الآلي.	٢,٥٨	٠,٧٢
٩	١٢	أستمع بالحديث عن استخدام البوابة التعليمية مع الآخرين.	٢,٣٩	٠,٨٣
١٠	٣	أعتقد أنه يمكنني أداء العديد من الأعمال بواسطة البوابة التعليمية.	٢,٢٩	٠,٧١
١١	٧	ليس من الضروري أن يكون لدى كل مستخدم للبوابة التعليمية المعرفة المتقدمة في استخدام الإنترنت.	٢,٢٥	٠,٧٨
١٢	٦	أشعر بالسعادة عندما استخدم البوابة التعليمية.	٢,١٨	٠,٥٩
١٣	١١	أعتقد أنه يمكن استخدام جميع خدمات البوابة التعليمية بسهولة.	٢,١١	٠,٦٩
١٤	٢٠	أخشى أن تقيد البوابة التعليمية من صلاحيات العاملين الأكفاء بالميدان التربوي.	١,٩٧	٠,٧٢
١٥	١٦	أعتبر استخدام البوابة التعليمية إهدار للوقت.	١,٩٤	٠,٨٠
١٦	١٤	يمكنني الاستغناء عن استخدام البوابة التعليمية لانجاز الأعمال المنوطة بي.	١,٧٨	٠,٨٠
١٧	٩	عندما أبدأ في استخدام البوابة التعليمية فأنتي أجد من الصعوبة التوقف عن استخدامها.	١,٧٧	٠,٥٧
١٨	١٨	أشعر أن استخدام البوابة التعليمية يعقد الكثير من الأمور ويؤخرها.	١,٧٧	٠,٧٢
١٩	١٣	أشعر بارتباك عندما أستخدم أو أحاول استخدام البوابة التعليمية.	١,٧٦	٠,٦٠
٢٠	١٩	أؤكد بأن البوابة التعليمية توفر لي الكثير من الوقت والجهد عند استخدامها.	١,٧٠	٠,٦٦
٢١	١٠	أنا لست من النوع الذي يستفيد من خدمات البوابة التعليمية.	١,٣٦	٠,٦٢
٢٢	٨	أشعر بالملل عندما يتحدث أحد معي عن استخدام البوابة التعليمية.	١,٣٤	٠,٥٢
		المجموع الكلي	٢,٢٢	٠,١٤

اتجاهات المستخدمين من خدمات البوابة التعليمية بوزارة التربية والتعليم في ضوء متطلبات التعلم الإلكتروني بسلطنة عمان  
 دراسة ميمونة بنويش الزدجالي

يتضح من جدول ( ٢ ) أن المتوسط الحسابي الكلي لتقدير أفراد العينة على مقياس الاتجاهات نحو البوابة التعليمية ( ٢,٢٢ ) وإذا ما قورن هذا المتوسط مع علامة المحك ( ١,٥ ) ، تبين أن اتجاهات أفراد العينة نحو البوابة التعليمية إيجابية بدرجة متوسطة. حيث يقع هذا المتوسط ضمن المدى ( ١,٥ - ٢,٤ ) فدرجة الاتجاه متوسطة . مما يؤكد الحاجة إلى إعادة النظر بشأن تفعيل بعض العوامل ذات العلاقة بزيادة فاعلية خدمات البوابة التعليمية . وأهمها توفير شبكة الانترنت

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الشناق، وبنى دومي ( ٢٠١٠م ) ، ودراسة أبو جابر ، وأبو عمر ( 2007 ) التي هدفت إلى تعرف اتجاهات الطلبة والمعلمين نحو استخدام الحاسوب في المدارس الحكومية في محافظات جنوب الأردن. ودراسة كارسويل وآخرون ( Carswell, et al, 2000 ) التي هدفت إلى تعرف آراء الطلبة في تجربة التعلم عن بعد بواسطة الإنترنت .

ثانياً: للإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على " هل تختلف اتجاهات كل من ( المدراء، والمعلمين، والطلبة، وأولياء الأمور) من خدمات البوابة التعليمية بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان " . قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقدير أفراد العينة ( ن = ٧٢٢ ) لينود مقياس الاتجاهات الكلي، كما يظهر في الجدول ( ٣ ) .

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات المستخدمين من خدمات البوابة التعليمية بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان. مرتبة تنازلياً.

المستخدمين	العدد	المتوسطات	الانحرافات المعيارية
طلبة	٣٨١	٢,٢٧	٠,١٣
معلمين	١٧٢	٢,٢٥	٠,١٣
مدراء	١٤	٢,٢٢	٠,١٠
أولياء أمور	١٥٥	٢,٠٨	٠,١٠
المجموع	٧٢٢	٢,٢٢	٠,١٤

يتضح من الجدول (٣) أن الفروق الظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية طفيفة جداً ولا أهمية لها ولذلك لم يتم اختبارها استدلالياً ، نظراً للتباين في أعداد المستخدمين في المجموعات الوظيفية وبذلك يتأكد عدم وجود فروق ظاهرية بين اتجاهات المستخدمين من خدمات البوابة التعليمية بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان ، وتعزى الباحثة ذلك إلى حرص وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان ، على تفعيل خدمات البوابة من خلال التأكيد على وجوب إنجاز المستخدمين من المدراء ، والمعلمين، والطلبة ، وأولياء أمورهم ، لأعمالهم من خلال البوابة وعدم قبول أي معاملة خلاف ذلك في حين يواجه المستخدمون من الخدمات بعض الصعوبات مثل عدم توفر شبكة الانترنت ، وتقطعها ، وعدم إتاحة الخدمات بصورة مستمرة خاصة في فترات صيانة البوابة ،

اتجاهات المستفيدين من خدمات البوابة التعليمية بوزارة التربية والتعليم في ضوء متطلبات التعلم الإلكتروني بمسئلة عمان  
در ميمونة درويش الزرجاني

وحاجتهم لدورات تثقيفية خاصة لأولياء الأمور ، تلك ما كشفت عنه المقابلة الشخصية ومقياس الاتجاهات ، مما أثر في درجة اتجاههم نحو البوابة التعليمية فكانت ايجابية بدرجة متوسطة .  
**ثالثاً : الإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على " هل تختلف اتجاهات أفراد عينة الدراسة ( المدرء والمعلمين، والطلبة، وأولياء الأمور ) من خدمات البوابة التعليمية بوزارة التربية والتعليم في مسئلة عمان باقتلاف المحافظات التعليمية. قمت بالبحث باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقدير أفراد العينة ( ن = ٧٢٢ ) ليتود مقياس الاتجاهات الكلي، كما يظهر في الجدول (٤) -**

#### جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أفراد عينة الدراسة من خدمات البوابة التعليمية بوزارة التربية والتعليم بمسئلة عمان، حسب المحافظات مرتبة تنازلياً.

المحافظة	عدد أفراد العينة	المتوسطات	الانحرافات المعيارية
مستثم	٨٨	٢,٢٨	٠,١٢
الظاهرة	١٠١	٢,٢٥	٠,١٦
البيشمي	٨٨	٢,٢٤	٠,٠٩
مسقط	١٢١	٢,٢٢	٠,١٤
الباطنة شمال	١٠٩	٢,٢١	٠,١٦
الباطنة جنوب	١٠٩	٢,١٩	٠,١٦
الداخلية	٩٦	٢,١٨	٠,١٣
المجموع	٧٢٢	٢,٢٢	٠,١٤

يتضح من الجدول (٤) أن الفروق الظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية طفيفة جداً ولا أهمية لها وذلك لم يتم اختبارها استدلاليًا. مما يدل على عدم وجود اختلاف في اتجاهات أفراد عينة الدراسة ( المدرء، والمعلمين، والطلبة، وأولياء الأمور ) من خدمات البوابة التعليمية بوزارة التربية والتعليم في مسئلة عمان في المحافظات التعليمية عينة الدراسة.

#### التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة توصي بالبحث بالآتي:

١. العمل على توفير أجهزة حاسوب يعدد كاف في المدارس الثانوية، بحيث يتاح وقت استخدام كلف المعلمين والطلبة.
٢. العمل على تحسين وتحديث شبكة الإنترنت.
٣. توعية المستفيدين بخدمات البوابة التعليمية.
٤. عمل دورات تثقيفية للمستفيدين في استخدام البوابة التعليمية، خاصة لأولياء الأمور، والطلبة.

## المراجع

### أولاً: المراجع باللغة العربية:

- ١- إسماعيل ، الغريب زاهر (٢٠٠٠). الانترنت للتعليم: خطوة خطوة. مصر. دار الوفاء.
- ٢- بني دومي، حسن والشناق، قسيم ( 2007 ) ، " معوقات التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية من وجهة نظر المعلمين والطلبة"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين مجلد ٢٦- العدد (١)
- ٣- جرجس، نادي كمال(٢٠٠٢). الكمبيوتر والانترنت في تعلم وتعليم الرياضيات واستخدام اسلوب حل المشكلات. مجلة التربية، ١٤٠: ص ص ٢٨٤ - ٢٩٤.
- ٤- حجازي ، عبدالفتاح(٢٠٠٤).الحكومة الالكترونية ونظامها القانوني. مصر، دار الفكر الجامعي.
- ٥- الدناني، عبد الملك(٢٠٠٣). الوظيفة الاعلامية لشبكة الانترنت، دار الفجر.
- ٦- الشناق، قسيم، وبني دومي، حسن ( ٢٠١٠ ) اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية. مجلة جامعة دمشق- المجلد ٢٦- العدد ( ١ + ٢ ).
- ٧- العيسوي، جمال مصطفى(٢٠٠٦). ثقافة الانترنت واثرها في الافكار الدينية لدى طالبات كلية التربية: الواقع والمأمول. الوارد في كتاب: " ثقافة الانترنت واثرها على الشباب". إعداد ماجد شليبي ويوسف عيادي. الشارقة، دائرة الثقافة والاعلام.
- ٨- قناوي ، شاكور وحمادي، انعام (٢٠٠٦). تأثير الانترنت في نمو المهارات القرائية للطلبات. الوارد في كتاب: " ثقافة الانترنت واثرها على الشباب". اعداد ماجد شليبي ويوسف عيادي. الشارقة، دائرة الثقافة والإعلام.
- ٩- الموسى، عبدالله بن عبد العزيز والمبارك، أحمد ( 2005 ) ، " التعلم الإلكتروني : الأسس والتطبيقات، مؤسسة شبكة البيانات، الرياض.

### ثانياً : المراجع باللغة الأجنبية :

- 10 - Carswell, L., Thomas, P., Peter, M., Price, B. & Richard M. (2000), "Distance Education Via the Internet Student Experience", British Journal of Educational Technology, 31 (1), pp29-46.
- 11- Gibson, C. C. (1998): "The distance learner in context". In C.C. Gibson (Ed) Distance Learners in Higher Education: Institutional responses for quality outcomes (p. 113-125) Madison WI: Atwood Publishing.
- 12- Dietinger, Thmas, 2003 : "Aspects of E-learning Environments", Doctorate Dissertatation , Gaz University of Technology .

### ثالثاً : المواقع الإلكترونية:

١٣- الفليح ، خالد بن عبد العزيز ( 2004 ) ، " التعلُّم الإلكتروني"، اللقاء الثاني لتقنية المعلومات

والاتصال في التعليم .مركز التقنيات التربوية ، جدة . تاريخ الدخول ٢٠١٢/١١/١٩

<http://www.jeddahadu.gov.sa/etc/2nd-etc/papers.htm> . :

١٤- الموسى، عبد الله بن عبدالعزيز(٢٠٠٠). استخدم خدمات الاتصال في الانترنت بفاعلية في

التعليم. تاريخ الدخول ٢٠٠١٢/١١/٩ .  
<http://www.angelfire.com/ia/ibrahima/intlect.html>

<http://www.angelfire.com/ia/ibrahima/intlect.html>

١٥- موقع بوابة سلطنة عمان التعليمية ، وزارة التربية والتعليم ، تاريخ الدخول ٢٠١٢/١١ /١٠

<http://www.moe.gov.om/portal/sitebuilder/sites/eps/Arabic/MOE/portal.as>

-DX